

الباب الخامس الخاتمة الاستنباطات

بعد أن بحث الباحث فى هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "المجاز فى قصيدة الديبى (دراسة بلاغية)"، يستطيع أن يقدم الاستنباطات من هذا البحث الطويل فيما يلى:

1. قصيدة الديبى التى كتبه الامام وجيه الدين عبد الرحمن بن على الشيبان الزبيدى وأصله أبو عبد الله عبد الرحمن بن على بن محمد ابن على يوسف وجيه الدين الشيبانى الزبيد. نسبة أى زبيد مسقط رأسه (المعرف بابن الديبى، والديبى بمعنى الأبيض بلغة السودان هو لقب لجده الأعلى بن يوسف (بحثا عن قصة النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه والادعية والمدائح اليه، ثم يذكر فيه سيرة فى حياته وبعد ذلك التنبيه والدعوة اليه. وتحتوى على ثلاث وتسعون أبيات. ولد فى مدينة زبيد فى أخير يوم الخميس، الرابع من شهر المحرم. أول سنة ست وستين وثمانمائة بمنزل والده فيها. وتوفى فى ضحى الجمعة، السادس والعشرين من شهر رجب بمدينة زبيد، فى سنة اربع وأربعين وتسعمائة.

2. المجاز هو اللفظ المستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى السابق. مثال:

انت الذي أشرقت فى عفق العلا ☀ فمحوت بالانوار
كل ضلال

لفظ أنوار، ضلال يدلان على معنى المجازى لأنهما يخرجان من معنى أصلى. وعلاقتهما المشابهة بين الأنوار والهدى والضلال والظلام والقرينة ما قبل ذلك.

3. المجاز الذي يكون في قصيدة الديبعي هو المجاز العقلي والمجاز اللغوي بل حدد الباحث عن كشف المجاز اللغوي وخاصة من الاستعارة التصريحية والمكنية. وأما كون الاستعارة في قصيدة الديبعي فلايضاح المعنى وتكاد تعرضه على عيان السامع ولميلها إلى الاتساع في الكلام.

الاقتراحات

الحمد لله، قد تم البحث في هذه الرسالة الجامعية بعون الله عزّ وجلّ. وفيها كثير من النقائص والخطيئات، لأن الباحث من الجاهل الغافل الذي لا يستطيع في إيراد البيان والتوضيح والشرح الذي يستوفى شروط بحث الرسالة الجامعية الكاملة.

وقد بذل الباحث جهده في هذه الرسالة الجامعية وصدرها كما كان. ويرجو أن يتمها كل المطلع الذي رأى النقائص الخطيئات فيها.

وأخيرا يهدى الباحث جزالة الشكر إلى جميع الأساتيد والزملاء الذين أعانوا في هذا البحث وخصوصا الأستاذ الدكتور اندوس محمد فتح الرحيم الماجستير على اهتمامه في إشراف الباحث حتى تم هذا البحث.

فجزاهم الله خير الجزاء.